[136] ثم أراه التربة التي يقتل عليها. [1077] الاعمش (1)، عن أبي عبيد، أنه قال: [دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي وهو جالس على دكان] (2) كنا جلوسا (3)، فدخلت شاة فبعرت. فقال بعض أصحاب علي عليه السلام: لقد ذكرني هذا البعر حديثا سمعته من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. فقيل له: هات بعض هناتكم معاشر الشيعة. قال: أقبلنا مع أمير المؤمنين عليه السلام من صفين حتى نزل كربلاء، فصلى بنا الفجر بين شجرات حرمل، فلما قضى الصلاة، انفتل فإذا هو ببعر غزال، فأخذه، ففته، وجعل يشمه. ثم قال: يحشر من هذا المكان يوم القيامة قوم يدخلون الجنة بغير حساب (4). [ضبط الغريب] قوله: بعض هناتكم. يقال: ما رأيت من فلان هناة: أشياء مكروهة. ولا يقال في الخير هناة. [1078] أبو نعيم، باسناده، عن كعب، أن عليا عليه السلام مر به وهو جالس مع قوم.

---

(1) أبو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي الاعمش ولد بالكوفة، وتوفي 145 ه‍. (2) طبقات ابن سعد - مخطوط -. (3) وفي مقتل الخوارزمي ص 165: عن أبي فاطمة، قال: جاء مولاي أبو هرثمة من صفين، فسلمنا عليه، فمرت شاة، فبعرت... (4) قال: قالت جرداء (امرأته وكانت أشد حبا لعلي وأشد لقوله تصديقا): وما تنكر من هذا ؟ هو أعلم بما قال منك - نادت بذلك وهو في جوف البيت -.